النشرة الإخبارية لليوناميد

اليوناميد تحتفل باليوم الدولي لحفظة السلام

في ٢٩ مايو ٢٠١٤، حفظة السلام باليوناميد يحتفلون باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في الفاشر، شمال دارفور. ضمن فقرات الإحتفال، قام الممثل الخاص المشترك لليوناميد محمد بن شمباس بتفتيش حرس الشرف. تصوير كيرك كروكر، اليوناميد

في ٢٩ مايو ٢٠١٤، إحتفل حفظة السلام ببعثة الاتحاد الافريقي والامم المتحدة في دارفور بالفاشر، شمال دارفور باليوم العالمي لحفظ السلام بالامم المتحدة تحت شعار "قوة من أجل السلام، قوة من أجل التغيير، قوة من أجل المستقبل."

حضر الاحتفال الممثل الخاص المشترك ببعثة اليوناميد، محمد بن شمباس، ونائب والي ولاية شمال دارفور، الفاتح عبد العزيز بالاضافة الى قوات اليوناميد العسكرية والشرطية وموظفيها المدنيين ومسؤولي الحكومة السودانية.

بدأ الاحتفال بإستعراض عسكري وشرطي وإنزال علمي الأمم المتحدة والإتحاد الإفريقي والوقوف دقيقة صمت ووضع أكاليل الورد تكريما لحفظة السلام الذين بذلوا حياتهم من أجل الواجب. كما تضمن الاحتفال عروضاً ثقافية قدمتها وحدات اليوناميد وأغان محلية أداها تلاميذ وتلميذات مدرسة زين العابدين الاساسية

قرأ السيد شمباس رسالة الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون بهذه المناسبة، والتي ألقت الضوء على تاريخ عمليات حفظ السلام بالامم المتحدة منذ تأسيسها ١٩٤٨. وقال شمباس نقلا عن الأمين العام "وإننا، إذ نستشرف المستقبل، لنا أن نطمئن إلى أنه مع توالي التحديات الجديدة ستتطور قدراتُ الأمم المتحدة لحفظ السلام من أجل التصدي لها."

كما أثنى الأمين العام في رسالته على التزام حفظة السلام العسكريين والشرطة والمدنيين في إستقرار المجتمعات وحماية المدنيين وتعزيز سيادة القانون وحقوق الانسان. وأعرب عن حزنه على حفظة السلام الذين فقدوا حياتهم من أجل السلام وقال "في العام الماضي قضى ١٠٦ من حفظة السلام نحبهم أثناء أدائهم لواجباتهم تحت راية الأمم المتحدة، فأصبح عدد من فقدوا أرواحهم على مدى تاريخ حفظ السلام يفوق ٣٢٠٠ شخص. إننا نرثي هذه الخسارة مع وفاة كلٍّ من هؤلاء الشجعان."

وأكد الممثل الخاص المشترك في قراءته لرسالة الأمين العام على الطبيعة المتغيرة لعمليات حفظ السلام "إن قدراتِ الأمم المتحدة لحفظ السلام تشهد عملية تحديث تهدف إلى ضمان قدرتها على التصدي لتحديات السلام والأمن في المستقبل، وهي تنشر عتاداً تكنولوجيا حديثا مثل المركبات الجوية ذاتية التشغيل غير المسلحة، وتعمل على صقل ممارساتها لتحسين حماية المدنيين، وتعزز تمثيل المرأة في صفوفها، وتسعى في الوقت نفسه إلى تقوية شراكاتها مع المنظمات الإقليمية."

وأشاد نائب الوالي، الفاتح عبد العزيز، لدى مخاطبته الاحتفال بجهود اليوناميد في المساعدة في إحلال السلام بدارفور، وقال "نحن نُثني على الرجال والنساء الذين ضحوا من أجل إحلال السلام. السلام هو الهدف في اخر المطاف، بالسلام وحده يمكن للعالم ان يتمتع بحياة أفضل وأكثر أمناً."

منذ بداية عمل البعثة في ديسمبر ٢٠٠٧، فقد ٥٨ من حفظة السلام أرواحهم جراء الأعمال العدائية في دارفور. أقيمت إحتفالات مماثلة في ولايات دارفور الأخرى.

في ٢٩ مايو ٢٠١٤، حفظة السلام باليوناميد يحتفلون باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في الفاشر، شمال دارفور. الى جانب الفقرات الرسمية للإحتفال، اشتمل الحدث كذلك على عروض ثقافية قدمها موظفوا اليوناميد وأغاني أداها طلاب مدرسة زين العابدين الأساسية. تصوير كيرك كروكر، اليوناميد.

تشكيل لجنة تنفيذ الحوار الدارفوري الداخلي والتشاور في الفاشر

في إحتفال إستضافته بعثة الإتحاد الافريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) تم تشكيل لجنة الحوار الدارفوري الداخلي والتشاور في ٢٦ مايو ٢٠١٤ بالفاشر، شمال دارفور. تهدف اللجنة ، المنصوص عليها في وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، الى تحقيق السلام في الإقليم وبناء الثقة وتشجيع المصالحة والوحدة، ويقوم بتيسيرهذه اللجنة كل من الإتحاد الافريقي ودولة قطر وبعثة اليوناميد.

تأسست لجنة الحوار الدارفوري الداخلي والتشاور لتكون الجهة المعنية بالإدارة والتنفيذ لعملية الحوار الداخلي وضمان أن تكون أحقيتها الكاملة لأهل دارفور. وهي هيئة مستقلة تتكون من ممثلين من مختلف الجهات كأطراف وثيقة الدوحة للسلام في دارفور والمجتمع المدني والشباب والجماعات النسوية والأوساط الآكاديمية والأعمال ، بالإضافة الى النازحين . وتم إنتخاب صِديق آدم عبد الله (صِديق ودعة) رئيساً للجنة ومحمد أحمد هرون وسعاد آدم البرجو كنائبين للرئيس.

ستقوم اللجنة ليس فقط بضمان التحضيرات الملائمة ومراقبة إنعقاد الحوارات والمشاورات بالاضافة الى الضمان من خلال التوثيق وتحليل مخرجات العملية وإنما ضمان شموليتها وشفافيتها ومصداقيتها في كل الاوقات.

ومن المتوقع أن تقوم اللجنة ليس فقط بضمان كافة الاستعدادات المناسبة في الإشراف وإجراء الحوارات والمشاورات في جميع أنحاء دارفور، إنما أيضا ضمان دقة التوثيق وتحليل العملية ومخرجاتها. كما أن اللجنة مكلفة بضمان بقاء العملية شاملة وشفافة وذات مصداقية في جميع الأوقات.

الى جانب أعضاء اللجنة ،حضر الحدث مساعد الرئيس السوداني البروفسير إبراهيم غندور، السفير إبراهيم كمارا ممثلاً للاتحاد الافريقي، السفير القطري راشد عبد الرحمن النعيمي، رئيس السلطة الاقليمية لدافور التجاني سيسي، والممثل الخاص المشترك لبعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وكبيرالوسطاء المشترك، محمد بن شمباس.

وقال السيد شمباس " يمثل هذا الحدث بداية العملية التي تعتبر جزءاً هاماً من جهودنا لبناء السلام في دارفور وتعزيز بناء الثقة وتشجيع المصالحة والوحدة بين المجتمعات في دارفور." وأضاف " تُعالج عملية الحوار والتشاورالداخلي في دارفور القضايا المتعلقة بالمسؤولية المدنية والقيم الديمقراطية وتعزيزالممارسات التقليدية التي أثبتت فاعليتها في تسوية النزاعات."

وأعرب الممثل الخاص المشترك عن أمله في أن تصبح عملية الحوار الداخلي والتشاور لبنة أساسية في الحوار الوطني، وقال "إذا أُجري الحوار والتشاورالداخلي بشكل صحيح فإنه سيكون بمثابة تمرين لأهل دارفور للمشاركة الفعالة والتعبيرعن همومهم وشواغلهم في الحوار الوطني." مشيراً الى ضرورة إيجاد بيئة مؤاتية لحرية التعبيرعن الآراء دون خوف من المضايقات والترهيب أثناء العملية.

مقتل أحد حفظة سلام بعثة اليوناميد وجُرح ثلاثة آخرين في شمال دارفور

قُتل أحد حفظة السلام ببعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد) وجرح ثلاثة آخرون صباح يوم ٢٤ مايو في كبكابية بشمال دارفور أثناء حضورهم اجتماع وساطة بين قبيلتين متنازعتين. في أعقاب مشاجرة بين بعض عناصر قبيلة الفور من قرية السلام وبعض أفراد مليشيا عرب من قرية الحارة، توسط فريق من اليوناميد في محاولة لتهدئة التوتر. غير أن عناصر مليشيا العرب أصبحت عدوانية تجاه حفظة سلام اليوناميد وبدأت في إطلاق النار عليهم، ما إضطرهم للرد على تلك النيران.

ونتيجة لهذا القتال أصيب أربعة من حفظة السلام الروانديين، و توفي أحدهم متأثراً بجراحه. ويتلقى الثلاثة الآخرون، وأحدهم في حالة حرجة، العلاج بمستشفى اليوناميد في كبكابية. وقد وقع عدد غير مؤكد من الضحايا في صفوف المهاجمين.

ويشعر المبعوث الخاص المشترك لليوناميد، محمد بن شمباس، بحزن بالغ جراء الهجوم وما سببه من قتل وجراح، وقال في هذا الصدد "أدين هذه الجريمة المنكرة بأشد العبارات الممكنة. قد كان حفظة السلام يحاولون التوسط بروح طيبة ولكن للأسف ضاعت جهودهم سدى. لقد دفعوا أقصى ثمن بشجاعة والتزام أثناء قيامهم بواجبهم النبيل وفي محاولتهم لجلب السلام لدارفور."

ودعا شمباس حكومة السودان للتصرف بحسم وبسرعة لتقديم الجناة للعدالة، قائلاً "إن هذه الجريمة غير مبررة على الإطلاق وترقى الى جريمة ضد الإنسانية ولابد من محاسبة مرتكبيها."

وقدم السيد بن شمباس أحر تعازيه وتعازي البعثة لأسرة حافظ السلام القتيل وأصدقائه ولحكومة وشعب رواندا.

وبهذه الحادثة الأليمة يبلغ عدد حفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم في سلوك عدائي في دارفور ٥٨ منذ بداية عمل البعثة في ديسمبر ٢٠٠٧.

رئيس البعثة يطالب المجتمع الدولي بعدم تناسي أزمة دارفور

قام محمد بن شمباس، الممثل الخاص المشترك للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، بزيارة الى بروكسيل خلال يومي ٢٠ – ٢١ مايو ٢٠١٤ إلتقى خلالها بمسؤولي الاتحاد الأوروبي وطلب منهم عدم نسيان أزمة دارفور.

وفي محاضرة ألقاها في معهد فريدريش إيبرت يوم ٢٠ مايو ، أوضح الممثل الخاص المشترك بأن دارفور تشهد موجة عنف جديدة، قائلاً "أصبح المدنيون في دارفور هدفا مباشرا للعنف مما دفع الكثيرين الى عقد مقارنة بين ما يدور من صراع الآن في الإقليم والصراع المسلح الذي نشب في عام ٢٠٠٣. وعلى الرغم من أننا ينبغي أن نقترب من هذه المقارنة بحذر إلا أن هناك أوجه شبه بينهما."

وأشار السيد شمباس إلى أن القضايا الهيكلية التي أدت إلى اندلاع النزاع في ٢٠٠٣ ظلت بدون حل، كما أن آليات التسوية التقليدية أصابها الوهن. إضافة إلى ذلك فقد دفع التدهور الاقتصادي لازدياد الفقر والجريمة، كما أن التنازع على الأرض والماء والموارد المعدنية يزداد حدة. وذكر في هذا الصدد "لقد بدأت موجة جديدة من النزوح وهنالك شكوك من قبل بعض المجتمعات بأن بعض المناطق يجري تفريغها عن عمد."

وحذر الممثل الخاص المشترك قائلاً "إذا فشل المجتمع الدولي في إدراك هذا النمط وخلق وعي أوسع بهذه الحالة وفي الضغط على أطراف النزاع للتفاوض وفي تقديم كل ما في وسعه من مساعدة لوقف دوامة العنف المتجدد، فإن الآثار المترتبة على ذلك يمكن أن تتخذ نطاقاً أوسع وتكون وأكثر إنهاكاً."

وسلط رئيس اليوناميد الضوء على أن الأزمة في دارفور تزداد عمقاً في الوقت الذي يتجه فيه اهتمام المجتمع الدولي صوب صراعات أخرى لا تقل إلحاحاً في جميع أنحاء العالم، وقال "دون التقليل من مدى حاجة البلدان الأخرى التي تحتاج إلى الدعم، إلا أنني أتوجه بنداء للمجتمع الدولي بعدم التخلي عن دارفور" مطالباً إياه بمواصلة دعم الحل سلمي للأزمة في دارفور وتمويل الجهات الإنسانية الفاعلة لتخفيف آثار الصراع على الإقليم.

إصدار اليوناميد - شعبة الاتصال والإعلام
موقع الكتروني http://unamid.unmissions.org
facebook.com/UNAMID.arabic
twitter.com/unamidnews